الكاتبة : رحاب محمد - مصر

همسٌ

فى حضرة الوصل بينى وبينك
أتوه فى عالمك
تعزف سيمفونية حروفك
أجمل الألحان
يتراقص قلبي عشقًا
تكتحل عيوني بنسيم همسك
كم أحبك يا أنا
هلا تمهلت قليلًا؟
يسبقنى نبض قلبي إليك!!
أقف على باب الوقت أنتظر بوحك
تسرقني لحظات جنونك
أحببتك حتى باتت تعشقك النجمات والمجرات
تنضب لفراقك ينابيع ربيعي
كيف هان على فؤادك البعاد

ألا تعلم أنى أموت شوقًا !!
اصطدام شعاع طيفك، يُشعل لهيب الهوى
غارقة أنا بين فيضان حبي وشغفي بك
فطوبى لفراشة أشعلت جوى فؤادك.

****

حنينٌ

رأيت آلامك الممتزجة
بصرخة الأنين المدوية
فى أركان الكون المحرقة
لقلبك المكلوم بالوجع
أي فراق وأي ألم يمزق فؤادك
لطفيف فراقها
تظهر صرخاتك
لهيبك المولع بها
المدمرة لذرات كينونتك
أي صرخات تبكيك ؟
وقوف عقلك على أبواب عطفها؟
ألم تشعر مهجتك بطعناتك
المتتالية لهدم جدران قلبي
ويل وريدي كلما همست
اشتعل بركان حبه لك
عجبًا لثنايا روحي الهائمة بك
ألم يكن لها نصيب
من حبيبات حبك المتناثرة

على أرض الغرام

المستعطف لفتات حروفها؟!

****

عدالةٌ

أيتها الدمعة الحائرة
لا تسيلي
دعي ذلك القلب يحترق ببراكين الألم
لعله يمحو جريمته الكبرى
تلك النيران الدائمة الاشتعال آثمة
ماذا تنتظرين ؟؟!
هدم جدرانه ذروة العدل
فى محكمة الحب
عن أي من أوقات السعادة تتحدثين ؟
قد ولى زمن قيس وعنترة
لم يعد للعاشقين غير قصائد التائبين
مُحيت تلك الأحلام
أصبحت غريبًا عنهم
لم يعد لك لديهم أي أثر
فلا جدوى من الذكريات
لن تعود ..
دُفنت بين الأطلال.